

السيرورة التصميمية من كنه الفضاء الحضري الحيّ

أ. د/ إيمان الصّكلي

دكتوراه في علوم وتكنولوجيا التصميم، جامعة مَنوبة، تونس
أستاذة بالمعهد العالي للفنون والحرف بالمهدية، جامعة المنستير، تونس

imenimen.sakly@gmail.com

الملخص:

يُنارُ جدلٌ واسعٌ حول مسألة أخرى تهتمُّ بطبيعة إدراك المشهد الحضري ككلّ ومنها خصائص التصميم التركيبية (syntactic) والدلالية (semantic) ل"أثاث الشارع". على هذا الأساس، وقع اختلاف وخلاف على هذه المسألة: "بين النزعة العقلية الكلاسيكية التي تدّعي أنّ عملية إدراك الموضوعات التصميمية في المدينة مجرد نشاط ذاتي، والنظرية الجشطالتيّة التي تُؤكّد على صورة أو بنية الموضوع المُدرَك في هذه العملية؛" هذا ما دفعنا إلى رغبتنا في تقصي الحقيقة بين القضيّتين مع ترجيح النتيجة المنطقية لعقلنة الأثاث في الفضاء العام؛ إذن من الضروري أن نطرح السؤال بشكله وصياغته الآتية: هل الإدراك هو حصيلة بناء معرفي ذهني وانعكاس لأنشطة وطاقفه، أم هو تصوّر خاصّ لنظام الأشياء المؤثثة لمحيطنا الخارجي؟ بمعنى آخر هل يتأتى الإدراك من فاعلية الذات المُدرِكة أم من طبيعة الموضوع المُدرَك وماهيته؟

الكلمات الرئيسية

التّصميم الصناعي، السيرورة التصميمية، النظريات والمناهج، الفضاء الحضري، الجشطالتيّة،

^١ الحجّي، سعاد، مقالات فلسفية، المعرفة الشاملة في الفلسفة، سبتمبر ٢٠١٨:

https://felsfapro.blogspot.com/2018/09/blog-post_21.html